

العنوان:	شواهد قبور قبطية من منطقة أنصنا
المصدر:	مجلة كلية الآداب
الناشر:	جامعة سوهاج - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	عبدالعزیز، أحمد مصطفى
المجلد/العدد:	ع37
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	235 - 244
رقم MD:	985640
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المقابر، شواهد القبور، منطقة أنصنا، الآثار المسيحية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/985640">http://search.mandumah.com/Record/985640</a>



كلية الآداب

## مجلة كلية الآداب

"دورية - أكاديمية - علمية - محكمة"

عدد (٢٧) أكتوبر ٢٠١٤ م ص: ٢٢٥-٢٤٤



جامعة سوهاج

### شواهد قبور قبطية من منطقة أنصنا

أحمد مصطفى عبد العزيز (\*)

#### مقدمة:

يعني هذا البحث بنشر ودراسة ثلاث شواهد قبور من منطقة أنصنا، والتي عثر عليهم في أثناء الحفائر في ذلك المكان، والمحفوظان حاليا في المخزن المتحفي بالأشمونين، وترجع أهمية دراسة شواهد القبور إلى أنها تمدنا بالكثير من المعلومات عن فترات زمنية لاحقة، أو عن أماكن كانت موجودة وربما أصبحت الآن في طي النسيان، أو عن حكام بارزين وأهم ما صاحب فترات حكمهم من أحداث .

#### ١- شاهد قبر بابنوسيس papnou;ic

- مكان الحفظ: المخزن المتحفي بمنطقة الأشمونين رقم ٢١٩.
- التاريخ: غير معروف.
- المادة: حجر جيرى.
- الأبعاد: ارتفاع ٥٠ سم، عرض ٤٤ سم، سمك ١.٥ سم .
- النشر: غير منشور.
- الموقع: منطقة أنصنا .

#### ١-٢ الوصف:

لوحة مستطيلة الشكل تحتوى على سبعة أسطر بالخط الغائر جميعها ملونه باللون الأحمر، احتفظت بحالتها سليمة إلى حد ما، حيث لا توجد بها أى كسور أو تآكل في الحجر سوى تلك التآكلات البسيطة التي على جوانب اللوحة والتي لم تؤثر على الكتابات الموجودة عليها.

#### ١-٣ النص القبطي:

1. Ꝛ ekoimy;y
2. omakari=o=c
3. papnou;ic
4. kai vauctoc
5. kai hy=m=c kai
6. myna kai ku
7. rilloc n , <sup>1</sup>

#### ١-٤ الترجمة:

- ١- هنا يرقد
- ٢- المكرمون (المطوبون)
- ٣- بابنوسيس

(\*) باحث ماجستير - قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة أسيوط

٤- و فايستوس

٥- و هيمس و

٦- مينا و

٧- كيرلس

### ١-٥ التعليق على الخط:

- استهل الكاتب النص بالصليب المونوجرام  $\text{†}$  واختتم الكاتب النص بالصليب اليوناني , وجاء أصغر حجما من الصليب الأول.

- خط الكاتب غير متناسق في كتابته للشاهد حيث أن الحروف غير متناسقة والمسافات بينهم غير متساوية وأيضا السطور غير منتظمة حيث أنه اعتاد في كتابته للشاهد على كتابه جزء من الكلمة في سطر وباقي الكلمة في السطر الآخر ومما يتضح من كل ذلك عدم تمكن الكاتب في استخدامه للغة.

### ١-٦ الخصائص الإملائية:

- استخدم الكاتب حرف a بشكله الاستهلاكي  $\text{a}$  وذلك سواء كان في بداية الكلمة أو في منتصفها أو في آخرها .

- استخدم الكاتب الشرطة المستقيمة في عدة مواضع في النص مثل:

١- كلمة  $\text{makari=o=c}$  بمعنى المكرمون في السطر الثاني .

٢- كلمة  $\text{hy=m=c}$  هيمس في السطر الخامس .

- استخدم الكاتب إحدى علامات الترقيم في اللغة وهي الشرطتان المائلتان ( $\text{//}$ ) واللذان يستخدمهما كعلامة لتصريف الفعل ولكن هنا الكاتب استخدمهما في غير موضعهم حيث استخدمهما في آخر النص وهو شيء غير معتاد في النصوص وغير معروف الغرض من ذلك .

### ١-٧ اللهجة :

صعيدية (S) ولكن بها بعض التأثيرات بالبحيرية (B) وذلك من خلال أداة التعريف O في السطر الثاني ، تلك الأداة التي تستخدم أمام الكلمات اليونانية في اللهجة الببحيرية فقط .

### ٢-١ شاهد قبر رينوفي renoufe

- مكان الحفظ : المخزن المتحف لمنطقة الأسمونين رقم ٢٢١

- التاريخ : غير معروف

- المادة : حجر جيرى

- الأبعاد : ارتفاع ٤٠ سم ، عرض ٣٠ سم ، سمك ٢.٥ سم .

- النشر : غير منشور .

- الموقع : منطقة أنصنا (الشيخ عبادة) .

٢-٢ الوصف :

لوحة مستطيلة الشكل تحتوي على أربعة عشر سطرا بالخط الغائر يوجد بها بقايا اللون الأحمر في بعض حروفها وربما كان جميع حروفها ملونه باللون الأحمر ولكن تأثرت بالعوامل المناخية وعدم جودة تخزينها وعلى الرغم من ذلك احتفظت بحالتها سليمة إلى حد ما ،توجد بها العديد من الكسور على جوانب اللوحة ولكنها لم تؤثر على الكتابات الموجودة عليها.

٢-٣ النص القبطي :

1. piwt psyre
2. pepna etouaab
3. papa renoufe
4. afka cwma ehrai
5. ncou jout somte
6. mparemtat p ari-
7. tagapy aripef
8. meeue hn oueiriy
9. ny nte pnoute
10. rounan mmau
11. hamyn mn apa
12. avou pkwht
13. =m=n nefsyre
14. hamyn □

٢-٤ الترجمة :

١. الأب، الابن
٢. الروح القدس
٣. الأب رينوفى
٤. وضع جسده
٥. الموافق الثالث والعشرين
٦. من برمودة اصنع
٧. محبته
٨. وذكره بسلام
٩. الله
١٠. يحفظنا هناك
١١. أمين مع
١٢. الأنبا أفوى المنير
١٣. مع ابنه
١٤. أمين.

٢-٥ التعليق على الخط :

- الحروف في الغالب متناسقة والسطور أيضا واضحة باستثناء بعض الحروف الغير واضحة في بعض الأحيان وتتنحصر تلك الحروف في (a- u- f- h)
- استخدم الكاتب اللون الأحمر في تلوين الحروف حيث نجد أن السطور بها بقايا اللون الأحمر وذلك ربما لتوضيح الحروف أو لدلالاتها الدينية.
- كما قام الكاتب بتحديد الكتابات الموجودة على الشاهد بإطار من اللون الأسود حول الأطراف ولكن هذا الإطار لم يتبقى منه شيء واضح سوى جزء أسفل النص.
- لم يبدأ الكاتب النص كالمعتاد بالصليب حيث بدأ بالكتابة مباشرة ولكن في نهاية النص استخدم الكاتب شكل مختلف للصليب بحيث وضعه داخل مربع وهو ما يعرف بالصليب أندريه ذو خطوط تصل بين نهايته الأربع وهذا الصليب لم يكن منتشر بكثرة في شواهد قبور هذه المنطقة.
- يلاحظ أيضا عدم دقة الكاتب في نقش حرف a حيث كتبه بإهمال كونه a أو d
- تشابه حرف s مع w في كلمة syre بالسطر الأول.
- كتب الكاتب حرف f مفتوحا دائما للأعلى في السطر الثالث في كلمة renoufe بينما رسمه بدقة في السطر الرابع في كلمة afkacwma.
- خلط الكاتب في السطر الحادي عشر بين حرفي f ، y حيث كتب كلمة بسلام هكذا hnoueirf بدلا من كتابتها hnoueir.
- في السطر الخامس كتبت u وكأنها V في كلمة joV .

- يلاحظ أن الكاتب في نهاية الشاهد على الجانب الأيمن وضع منظر لسهم متجه إلى أسفل .
- قام الكاتب بوضع إطار باللون الأسود حول الكتابات الموجودة في اللوحة وذلك ربما لتحديد الكتابات الموجودة بها .

### ٢-٦ الخصائص الإملائية:

- استخدم الكاتب الاختصارات في النص وذلك في كلمة pepna في السطر الثاني والتي تعنى الروح والشكل الكامل للكلمة pepneuma.

### ٢-٧ اللهجة:

- صعيدية نقية إلا من بعض التأثيرات التي تأثر بها الكاتب باللهجة البحريرية في كلمة piwt مما يدل أن هذه الكلمة بهذه الطريقة هي في الأصل صعيدية .

### ٣-١ شاهد قبر فيلوثيوس vilo;eoc

- مكان الحفظ : المخزن المتحفى بمنطقة الأشمونين رقم ٢٢٢ .
- التاريخ: لم يذكر.
- المادة: حجر جيري.
- الأبعاد: الارتفاع ٤٥ سم، العرض ٣٥ سم، السمك ٢ سم.
- النشر: لم يسبق نشره.
- الموقع : أنصنا .

### ٣-٢ الوصف:

لوحة مستطيلة الشكل تحتوى على ثمانى أسطر بالخط الغائر يوجد في البعض منها بقايا اللون الأحمر ، واللوحة بها جزء مكسور من أسفل تم ترميمه وقد نتج عنه تشويه أجزاء من معالم حرف a وحرف y وحرف i وحرف w ولكن باقى الكتابات الموجودة على اللوحة حالة أغلبها سليمة .

### ٣-٣ النص القبطي:

1-† oKOIMY;Y O

2-MAKARIOC VI

3-LO:EOC ANA

4-PAuCIIn TYN

5-'U,Y N TYN

6-JOulOn couEM

7-MYNEI ,OIakd

8-INd;HDFAM

### ٣-٤ الترجمة:

- ١- هنا يرقد
- ٢- المكرم
- ٣- فيلوثيروس
- ٤- مريح
- ٥- نفوسنا
- ٦- ومعرفنا طريقنا
- ٧- في الرابع من شهر كيهك
- ٨- من الإندكشن

### ٣-٥ التعليق على الخط :

- استهل الكاتب النص بالصليب (PATTEE) ولم ينهيه بصليب كما هو معتاد في كثير من شواهد تلك المنطقة.
- كتبت الحروف بخط كبير والمسافات بينها إلى حد ما متساوية وهناك تناسق كبير بين الأسطر وبعضها البعض مما يدل على معرفة الكاتب الجيدة للغة.
- تظهر بقايا اللون الأحمر على الكثير من الحروف المكتوبة على اللوحة مما يدل على أن اللوحة كلها كانت ملونة باللون الأحمر وهي السمة المميزة لشواهد قبور هذه المنطقة .
- أخطأ الكاتب في كتابة الكلمة اليونانية mynoc بمعنى شهر حيث كتبها بهذا الشكل mynei في السطر السابع .

### ٣-٦ الخصائص الإملائية:

- استخدم الكاتب حرف A بشكله الأستهلالى  سواء كان ذلك في بداية الكلمة أو في وسطها أو في نهايتها .

### ٣-٧ اللهجة:

صعيديه ولكن بها تأثيرات من اللهجة الشبه إخميرية (A2) تبدو من خلال قلب ضمير الملكية ten إلى tyn، أيضا بها بعض التأثيرات بالبحيرية (B) وذلك من خلال أداة التعريف O في السطر الأول تلك الأداة التي تستخدم أمام الكلمات اليونانية في اللهجة البحيرية.

## خاتمة

- إستهل الكاتب الشاهد (١) بالصليب المونوغرام  $\Gamma$  والذي ظل مستخدماً على شواهد القبور حتى عهد الإمبراطور جستينيان وهرقل أى حتى القرن السابع الميلادى<sup>١</sup>.
- بدأ إستخدام الصليب اليونانى وهو صليب متساوى الأضلاع فى النصوص منذ القرن السادس الميلادى إلا انه أصبح أكثر إستخداماً منذ القرن الثامن<sup>٢</sup>.
- شواهد القبور لأكثر من شخص أرخت بدايتها فى منطقة الشيخ عبادة (أنصنا) بداية من القرن السابع الميلادى. لذا يقترح الباحث إنتماء الشاهد رقم (١) إلى القرن السابع الميلادى
- إستخدام صيغته piwt psyre ppna فى شواهد القبور الخاصه بالشيخ عباده يرجع تأريخها للنصف الاول من القرن السابع (٦٢٠م)<sup>٤</sup>.
- لوحظ أن كتابة الكلمة اليونانية mynoc بمعنى شهر بهذا الشكل جاءت فى نصوص مؤرخة بالقرن السابع<sup>٥</sup>.
- كتابه الكلمة اليونانية indo والتي تعنى الدورة الخمس عشريه (الإندكشن) بهذا الشكل جاءت فى نصوص مؤرخة بالفترة ما بالقرنين السابع والثامن.
- لذا يرجح الباحث انتماء الشاهد رقم (٣) للقرن السابع الميلادى.
- المراجع التي تم الاستعانة بها في كتابة البحث:**
- ١- أحمد طالب عبد الدايم ٢٠١٠م
- أحمد طالب عبد الدايم ، شواهد القبور القبطية بالمنيا . دراسة تحليليه مقارنه لنماذج من منطقتي الشيخ عباده وتونة الجبل ، رساله ماجستير لم تنشر بعد ، جامعه سوهاج ٢٠١٠.
- ٢- (عزت قادوس ٢٠٠٢)
- عزت ذكى قادوس ، الرموز العقائدية والعناصر الزخرفيه على مجموعه جديدة من شواهد القبور بالمتحف القبطي، القاهرة ٢٠٠٢.
- ٣- (سهير سعيد عبد المجيد ٢٠٠٨)
- سهير سعيد عبد المجيد، المراسلات القبطية، دراسة تحليليه مقارنه لشكل ومحتوى بعض الرسائل غير المنشورة، رساله ماجستير لم تنشر بعد، جامعه عين شمس ٢٠٠٨.

4- (Bagnall- Worp1977)

R.S.Bagnall-K.A.Worp, The Chronological systems of Byzantine Egypt, Amsterdam 1977.

5- (FORSTER2002)

H.FORSTER, Worterbuch der Griechischen Wörter in den Koptischen

Dokument Arischen Texten, Berlin.New York,2002

<sup>١</sup>Bagnall- Worp(1977,,P124)

<sup>٥</sup>FORSTER(2002,P.521)

<sup>١</sup> عزت قادوس (٢٠٠٢، ص١٠٨)

<sup>٢</sup> سهير سعيد عبد المجيد (٢٠٠٨، ص٣٠١)

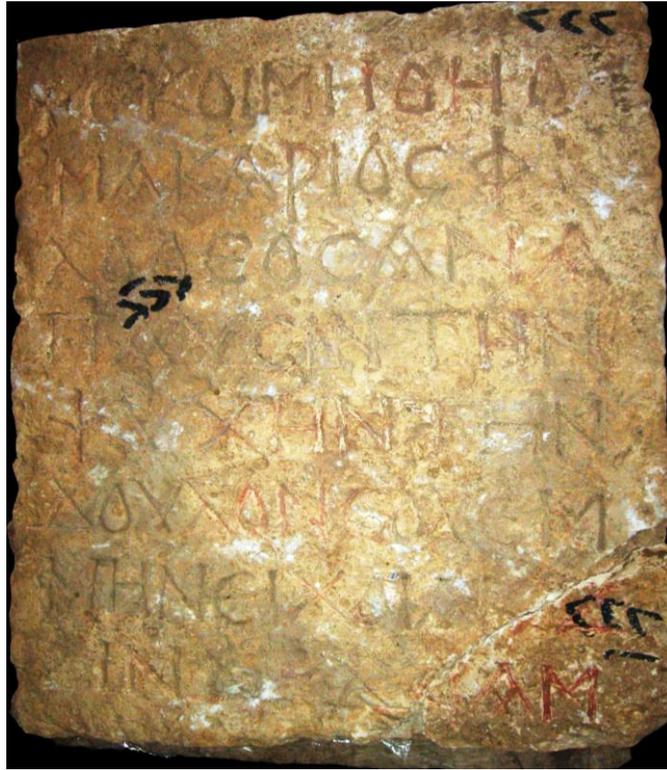
<sup>٣</sup> أحمد طالب عبد الدايم (٢٠١٠، ص٩١)

### شواهد قبور البحث



ϜΕΚΟΥΗΘΗ  
ΜΑΚΑΡΙΟΣ  
ΠΑΤΗΡΟΝΘΙΣ  
ΚΑΙ ΦΑΥΣΤΟΣ  
ΚΑΙ ΖΗΜΣΚΑΙ  
ΜΗΝΔΑΚΑΙ ΚΥ  
ΡΙΑΝΟΣ + Ν

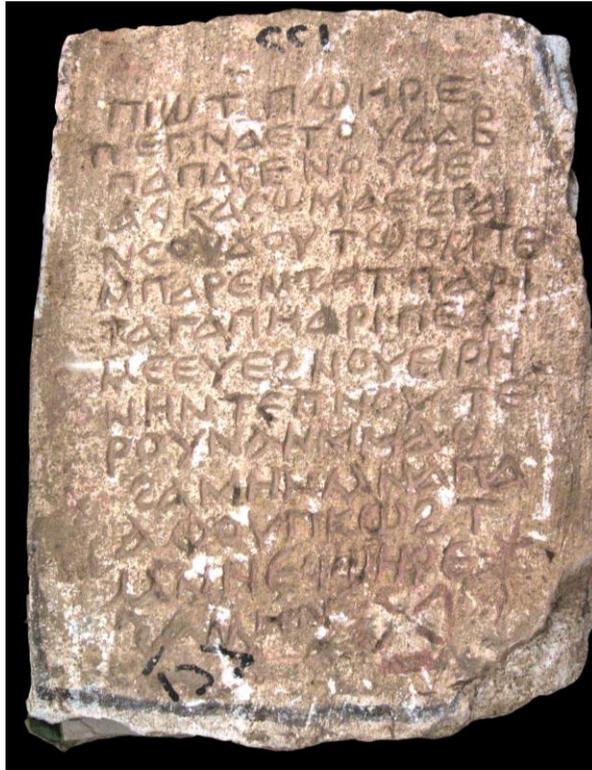
لوحة رقم ٢١٩ أنصنا



+ΩΚΟΙΜΗΘΗΑΛ  
ΜΑΚΑΡΙΟΣΦΙ  
ΧΘΕΘΣΑΝΑ  
ΠΑΑΣΙΝΤΗΜ  
ΤΥΧΗΝΤΗΝ  
ΛΟΝΛΟΝΩΥΕΜ  
ΜΗΝΕΙΧΑΙΑ  
ΘΙΝΔ ΑΗΑΜ

222

لوحة رقم ٢٢٢ بأنصنا



ΠΙΩΤ ΠΨΗΡ  
ΠΕΡΝΑΕΙ ΟΥΔΔΒ  
ΠΑΠΑΡΕ ΝΟΥΥΕ  
ΔΥΚΑΣΩΜΑΕ ΖΡΑΙ  
ΝΣΟΝΧΟΥ ΤΨΟΜΤΕ  
ΜΠΑΡΕΜΤΑΤ ΙΤΑΡΙ  
ΤΑΓΑΠΗΔΡΙ ΠΕΠ  
ΜΕΕΥΕΡ ΝΟΥΕΙΡΗ  
ΝΗΝΤΕΡΗΟΥ ΤΕ  
ΡΟΥΝΛΗΜΜΔΟ  
ΖΑΜΗΗΛΛΝΔΑ  
ΔΨΟΥΠΚΩΣ Τ  
ΛΝΝΕΨΗΥΕ Ψ  
ΖΑΜΗΝ ΧΙ

لوحة رقم ٢٢١ بأصنا